

شرح العقيدة الطحاوية) 4 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ايها الاخوة عباد الله هذه الليلة كما تعودونا في مادة العقيدة ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام. توحيد وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وتكلمنا عن الاول الا وهو توحيد الربوبية. وهن معناه ان يعتقد المؤمن في قلبه اعتقاد - 00:00:00

كن جازما لاشك فيه ان الله عز وجل هو رب كل شيء وهو خالق كل شيء وببيده كل شيء في الحديث عن توحيد الالوهية وكنا ان توحيد الالوهية استنبطنا واستنتجنا من خلال الأسئلة التالية - 00:00:40

من تعبد؟ ولماذا تعبد؟ وكيف تعبد فالإجابة على هذه الأسئلة نقول نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا ولماذا نعبد؟ لانه هو الله الحق المستحق للعبادة وحده سبحانه في علاه - 00:01:10

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل. لماذا نعبد؟ لانه خلقنا امرنا بعبادته وارسل اليها رسول يدعونا لعبادته. وقلنا بماذا نعبد نعبد بالخوف والرجاء بالمحبة - 00:01:40

وكيف نعبد؟ كنا نعبد بالإيمان الصادق او بالعقيدة الصحيحة. وبالخلاص لله عز وجل وبموافقة السنة في كل العبادات والابتعاد عن الشرك ثم قمنا بالدرس الماضي من قال لا الله الا الله انتفع بها ثم - 00:02:00

في الإجابة على هذا السؤال لا. لأن المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا الله الا الله خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصاموا وصلوا وجاهدوا. ومع ذلك هم في الدرك الأسفل من النار. لأن ليس - 00:02:30

من قال لا الله الا الله انتفع بها وكان من اهلها. لأن الله عز وجل يقول ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم وما هم بمؤمنين. وما هم بمؤمنين. ولكن قلنا الذي ينتفع بلا الله الا الله - 00:02:50

هو الذي يأتي بشروطها ويعمل بمقتضها. الذي ينتفع بلا الله الا الله هو الذي يأتي بشروطها ويعمل بمقتضها. وتكلمنا في الدرس الماضي عن شروط لا الله الا الله. واليوم نتكلم عن العمل بمقتضى لا الله الا الله - 00:03:10

فقلنا بالدرس الماضي من شروط لا الله الا الله الثمانية التي لا بد للانسان ان يأتي بها لينتفع بلا الله الا الله. كنا الشرط الاول العلم بلا الله الا الله. اي ان يفهم المسلم معنى لا الله الا الله. الشرط الثاني هو - 00:03:30

اليقين المنافي للشك اليقين على لا الله الا الله المتنادي للشك. الشرط الثالث هو قبول ما جاءت به لا الله الا الله بالقلب واللسان والجوارح. اي اذا جاءك شيء جاءت به لا الله الا - 00:03:50

عبر الكتاب والسنة ان تقول ايها المؤمن سمعنا واطعنا. الشرط الرابع وهو الاستسلام لله عز وجل من شروط لا الله الا الله الاستسلام لله عز وجل في كل ما جاء وكل ما امر به. الشرط الخامس قلنا توقف في - 00:04:10

قول لا الله الا الله المنافي للكذب. الشرط السادس هو الخلاص لله عز وجل في كل العبادات المنافي الشرط السابع هو حر لا الله الا الله وحب ما جاءت به لا الله الا الله وحب من قال لا - 00:04:30

لا الله الا الله. الشرط الثامن والأخير من شروط لا الله الا الله هو الكفر بالطواويت وهي كل ما يعبد من دون الله اي من شروط لا الله الا الله ان تحب من قال لا الله الا الله وان تكفر وان تكفر بكل الطواويت التي كفرت بلا الله الا - 00:04:50

وان تتبرأ بكل الطواويت التي اه لا تقول لا الله الا الله او تجعل لنفسها ندا لله عز وجل اما درسنا اليوم فهو العمل بمقتضى لا الله الا الله.

العمل بمقتضى لا اله الا الله. حتى تنتفع - 00:05:10

لا اله الا الله ان تأتي بشروطها كما قلنا وان تعمل بمقتضاها. والعمل بمقتضى لا اله الا الله يتمثل في امررين هامين الامر الاول وهي قضية من اهم القضايا وهي قضية الولاء - 00:05:30

العمل بمقتضى لا اله الا الله هو الولاء والبراء وهي قضية مهمة جدا. هذه هي القضية الاولى من العمل بلا الله الا الله. القضية الثانية وهي الابتعاد وعن الشرك بنوعيه الاصغر والاكبر. لتكون ممن عمل بلا الله الا الله. اما بالنسبة لمسألة الاولى وهي - 00:05:50 قضية الولاء والبراء اي يجب على المسلم الذي قال لا الله الا الله بلسانه وانقاد لها بقلبه وجوارحه ان يوالى كل من قال لا الله الا الله. وان يعادي كل من كفر بلا الله - 00:06:20

الا الله اي الولاء للمؤمنين الذين قالوا لا الله الا الله والبراء اي التبرء من الكافرين الذين كفروا بلا الله ولو كانوا ابائنا وابنائنا واخواننا هامة وتحتاج الى فهم وتدبر. من العمل بمقتضى لا الله الا الله الولاء والبراء - 00:06:40 الولاء لكل من قال لا الله الا الله اي المحبة والنصرة لكل من قال لا الله الا الله. والبراءة اي البغض والكراهية والعداء والتبرؤ لكل من كفر بلا الله ولو كان - 00:07:10

تاجروا بلا الله هو من ابائنا واجدادنا واعمامنا واخواننا وابنائنا. وتعالوا بنا اتعلم الولاء والبراءة من كتاب ربنا ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اولا تعالوا لنتعلم الولاء والبراءة من ابراهيم عليه السلام ومن معه من المؤمنين. ثم ننتقل بعده - 00:07:30

لنتعلم الولاء والبراءة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين اوتمننا بان تكون على نهجهم وان سبيلهم. اما بالنسبة لابراهيم عليه السلام يقول الله عز وجل في كتابه. انظر - 00:08:00
بالولاء والبراء ولاء للمؤمنين براء من الكافرين وان كانوا الاباء والاجداد. يقول الله عز وجل واتلو عليهم نبا ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدوه قالوا نعبد اصناما فننظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون - 00:08:20
ان ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. انظروا الى البراء الان ماذا قال ابراهيم؟ قال افرأيت ان كنتم تعبدون. انت واباؤكم الاقدمون انهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو - 00:08:50
يطعمني ويُسقين. اذا مرضت فهو يشفين. الذي يميتني ثم يحيين اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين. قال افرأيت ما كنتم تعبدون قبور ما فيها مداهنة لابائه واجداده. في بداية الآيات اذ قال لابيه وقومه. يعني هذا الكلام - 00:09:30
لابيه. قال اما رأيتم ما كنتم تعبدون؟ انت واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. تبرأ مما يعبدون وقال تعالى عن ابراهيم في سورة اخرى يأمرنا ربنا ان نتأسى به. فقال تعالى - 00:10:00

كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله كفرنا بكم. يقول ابراهيم ومن معه للذين يعبدون الاصنام - 00:10:20
اي كفروا بلا الله يقول لهم كفرنا بكم. و بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء فداء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. اي تؤمنوا بلا الله الا الله لا الله الا الله تطلب منك ذلك. يعني لا سمح الله ابنك مثلا - 00:11:00

ردت على بلاد الكفر يدرس طبيب. بعثته انسان رجع لك حيوان. رجع لك دابة. ينكر الله يستهزئ بالصلوة. اذا ناديتهم الى الصلاة اخذوها هزوا ولعبا. فان وجدته امتلا صدره كفرا والحادا وكفر بلا الله الا الله. لو كان ابنك يكون رافع عينك وانفقت عليه - 00:11:30
اموال من القريب ولكن وجدته قد كفر بالله العظيم. كل تبرأت منه وكفرت بما تعتقد و بدا بيني وبينك العداوة والبغضاء حتى تؤمن بالله وحده. حالنا وحال المسلمين الان لا يفعلوا ذلك. بل يفتخر ان ابنه ما يصلني وينكر آلا الله وينكر الصلاة ويستهزأ - 00:12:00

ولم يفكر ان هذه قضية بل ربما يفرح به ويسعى في زواجه ويسكنه معه في بيته هنا اعلم ان من مقتضى لا الله الا الله الولاء والبراء. الان هذا الاب يكفر بلا الله الا الله. الان هذا الاب يكفر بلا الله الا الله - 00:12:30

كان هذا الاخ يكفر بلا الله الا الله. اذا من مقتضيات العمل بلا الله الا الله ان تكفر بهؤلاء وان تبرأ من هؤلاء وان تعادي هؤلاء لان من شروط ومن العمل بلا الله الا الله الولاء والبراء. تعالوا لنتعلم الولاء والبراء - 00:12:50

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا الى وصف المهاجرين. والانفاق والذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيمة يقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم تركوا الاموال والديار وكان عندهم تجارات وكان عندهم صالح مثلنا الان - 00:13:10

لكن تركوا كل هذه الامور وتركوا الاقارب وتركوا البلاد وهاجروا لما هاجروا تبرأوا من الكفر من اهله فبروا منهم. ما ظل قاعد يقول لك والله ابني ولا ابويلا ولا مالي لا. هاجروا تركوا الاموال والاولاد - 00:13:40

لما من اجل لا الله الا الله من فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم تتبعون فضلا من الله ورضواننا. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون سنة من شروط لا الله الا الله الصدق. اياك ان تنسى اربط من شروط لا الله الا الله الصدق - 00:14:00 مهاجرين الان يطبقون ذلك. صدقوا والله. ما خرجوا من بلادهم وتركوا الاموال والاولاد الا صدقا انهم امنوا بلا الله وفهموا معنى لا الله الا الله. اولئك هم الصادقون. من الذي يشهد لهم بالصدق؟ انه والله المطلع على ما في القلوب. انظروا الى - 00:14:30 والله صدقوا في حبهم للمهاجرين وفي قسمتهم الاموال واستقبالهم للمهاجرين. صدق في الایمان وفي الاخوة لتبوأ الدار والایمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ومن شروط لا الله الا الله - 00:14:50

حب من قال لا الله الا الله. من شروط لا الله الا الله حب من قال لا الله الا الله. فالانصار استقبلوا لانهم يعلمون ان من شروط لا الله الا الله حب من قال لا الله الا الله. والمهاجرون جاؤوا وهاجروا من اجل لا الله الا الله - 00:15:10

والذين تبوأوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا - 00:15:30

بعضهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان ولاء يدعون الله عز وجل ان يغفر لهم ولاحوانهم الذين سبقوهم بالایمان. لأن مهما طال الزمان فمهما طالت الاوطان وبعدت فهناك رابطة قوية تربطهم هي رابطة لا الله الا الله. ربنا اغفر لنا - 00:16:00 لاحواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انا اتعجب يجييك مسلم يدعى الاسلام ويقترب الى الله بسب ابي ابا بكر عمر يعني اقعده هيك لما تقعده تتسبح شوية قبل المغرب وقبل طلوع الشمس وقبل غروبها هو يجلس يسب على ابو بكر وعلى عمر - 00:16:30

ماذا يقول في هذه الاية؟ من لم يقل ربنا اضل لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان نتقرب الى الله بسب الصحابة؟ وبين العمل لا الله الا الله. ولكن هذا هو الضلال. وهذا هو الخل في العقيدة التي لا تنجي صاحبها يوم القيمة من عذاب الله - 00:17:00

يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم نحبهم لانهم قالوا لا الله ولا جاؤوا بشروطها وعملوا بمقتضاهما كما سمعتم الان - 00:17:20

يحبونه لانهم يعبدون لانه هو الله الحق. الذي اعدهم بالاسلام فلم يعتزوا الا بالاسلام حبهم ويحبون اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. اذلة على المؤمنين يخوضون الجناح للمؤمنين الذين قالوا لا الله الا الله. اعزه اعزه على من؟ على الكفار الذين كفروا بلا الله الا الله - 00:17:50

هكذا ينبغي المسلم ذليل متواضع تحفظ الجناح تتنازل اخوانك الذين قالوا لا الله الا الله ان عزيز مرفوع الراس على الكافر وكل من كفر بلا الله الا الله. هؤلاء الذين يحبون - 00:18:20

الله. واذا ارتدنا عن ديننا جاء بهؤلاء. هذه صفاتهم. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - 00:18:40

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله - 00:19:00

قال ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ولاء وبراء. ولاء لكل من قال لا الله الا الله. وان كان عبدا حبشيما او وبغض
وكراهية لكل من كفر بلا الله الا الله. وان كان اينا وان كان ابا - 00:19:30

ويقول صلى الله عليه وسلم اوثق عرى اليمان اوثق عرى اليمان يعني اشد التمسك بلا الله الا الله اوثق عرى اليمان. الموالاة في الله.
والمعاداة في الله. والحب بسم الله والبغض في الله. يقول صلى الله عليه وسلم اوثق عرى اليمان الموالاة - 00:20:00

في الله. والمعاداة في الله. بتلاقي اتنين اخوة بيصلوا قاعدين بعض اعداء عجيب جدا من اجل دون الارض. لله هندي؟ تجد رجل ما
بيت والده ابدا لاما؟ لان ابوه ما اعطاه شيء يخص عن الاخوان. هذا لا لله هذا - 00:20:30

لله انظروا الى علاقتنا الان. عدائنا وحبنا بعيد عن الولاء والبراء. بعيد عن العمل بمقتضى لا الله الا الله لو عملنا بمقتضى لا الله الا الله
اتغير احوالنا وتغير وضعنا وتغير ما نحن فيه. اوفق عرى اليمان - 00:21:00

الموالاة في الله والمعاداة بالله والحب بالله والبغض بالله. ويقول صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله
فقد استكملا اليمان. هذا هو كامل اليمان - 00:21:20

ان يكون عايش حبك لله وبغضك لله عطاءك لله منك لله. كل واحد فينا يعرض نفسه على ما يصنع يجد احنا فرادى والعمل بمقتضى
لا الله الا الله اي بقضية الولاء والبراء والله في وادي اخر. والله تجد اتنين بيحبو بعض. ثم - 00:21:40

عداوة خير ان شاء الله ايش اللي صار؟ يقول لك والله يا اخي سوى عزيمة وما عزمي. تفضل. شو الحب هادا اللي بضيع عشان
عزيمة هنا حكيت له هذا ما بجوز وما رد علي. الله اكبر. انتبه - 00:22:00

حتى تعلم بان حتى لو صار هناك قتال بين الذين يقولون لا الله الا الله لو قتل بعضهم بعضا تأويا كما كان بين معاوية وعلي رضي الله
عنهم ومع ذلك لا يخرجون عن الولاء والبراء. واكبر دليل ان الله عز وجل قال وان - 00:22:20

طيبتان من المؤمنين اقتتلوا. لسة مؤمنين مع انهم اقتتلوا. لسة مؤمنين. لان كل واحد منهم رفع سلاحه حبا للا الله ونصرة
للحق. كل واحد تأول ان معه الحق. واجتهد فاختطا. ثم قال ربنا جل وعلا انما المؤمنون اخوة - 00:22:40

بين اخويكم. لسة يا اما معلومة اقتتلوا ومع ذلك لا زالوا النانا اخوة. يعني لو صار بينك وبين حق قتال نضل تربطكم لا الله الا الله. الان
مجرد ما تختلف معه في رأي يصير في قطيعة - 00:23:00

وهجران وعداء انت اسأل نفسك اذا كنت في الاصل احبيت للا الله في الله فالان لا تتركه الا اذا ارتكب شيء يخالف للا الله
ونصحته فما اجاب - 00:23:20

وتخبر في النصيحة من اعطي لله ومنع لله وحب لله وابغض الله فقد استكملا اليمان ومع ذلك فالله عز وجل يحذرنا من ولاء الكفار
مع انه من من العمل بمقتضى لا الله الا الله ان تتبأ من الكفار. ومع ذلك حذرنا ربنا جل وعلا عشر المسلمين - 00:23:40

فعلينا باحب الاسماء لنا يا ايها الذين امنوا حذرنا ربنا جل وعلا من ولاء الكفار. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لذا علينا نحن نحن
المسلمين المؤمنين يا ايها الذين امنوا - 00:24:10

لا تتخذوا عدوكم اولياء. ترمون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق. كفروا بلا الله الا الله.
تلقون اليه بالمودة؟ لا تتخذوا عدوكم اعدوك اولياء. اولياء - 00:24:30

يعني تحبونهم وتنصرونهم على المسلمين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا اتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء. ان استحبوا الكفر على
اليمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. لو كان ابوك - 00:24:50

اخوك اخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على اليمان. ومن يتولاه منكم فهو اولئك هم الظالمون. وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. سؤال يفرض نفسه الان - 00:25:20

لماذا امرنا الله عز وجل ان نوالى المؤمنين الذين قالوا لا الله الا الله وان نتبرأ من الكافرين الذين كفروا بلا الله الا الله. اولا الولاء
للمؤمنين الذين يقولون لا الله الا الله - 00:25:50

هذا واجب. لما؟ لان هذه هي الرابطة التي تربطنا. انما المؤمنون اخوة. اخوة بايش؟ بلا الله الا الله. هذه هي الرابطة القوية. انما هذا

للحق انما المؤمنون اخوة. يعني يخبرنا ربنا جل وعلا ان الاخوة لا تكون الا بين المؤمنين فقط - 00:26:10
ام النصارى واليهود والكافر والله ما بينهم رابطة ولا اخوة. تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى تنظر للكفار تشوّفهم يد واحدة. ثم ام يد واحدة عن القضاء على الاسلام. لكن بينهم وبين بعض قلوبهم شتى - 00:26:40

اما انظر محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. شوفوا الفرق. انما المؤمنون اخوة نوالي المؤمنين لأن الرابطة بيننا وبينهم لا الله الا الله. يأمرنا ربنا ان نوالي من قال لا الله الا الله - 00:27:00

لنصبح كالبناء الواحد. ما هي الامة مختلفة الان متفرقة؟ خلل في العقيدة. خلل عقيدة اذا كانت العقيدة واحدة تجدهم كالجسد الواحد. كالبناء الواحد. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقول لا الله الا الله - 00:27:30

الله. للمؤمن الذي يقول لا الله الا الله كالبناء الواحدة. يشد بعضه بعضاً. وشبك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه اذا هذه القوة في البناء متى تكون؟ للعضلات ولا بالعقيدة؟ العقيدة. اذا - 00:27:50

دعم دمع بدون عقيدة اضحكوا على حالهم. لا اتحاد الا بالتوحيد. على لا الله الا الله يكون الاجتماع. والاشتراك يكون بالخلل بلا الله الا الله. ولا تكونوا من المشركين. من الذين - 00:28:10

فرقووا دينهم وكانوا شيئاً. كل حزب بما لديهم فرحو. متى تفرقوا شيئاً؟ لما اشرقوا من الخلل الموجود الان في الامة الاسلامية في خلل في العقيدة. اذا رجعوا الى لا الله الا الله واخذوا - 00:28:30

بها العمل بمقتضها اصبحوا كالبناء الواحد في تماسته وقوته. واصبحوا كالجسد الواحد فيه حساسيته مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكتي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى. لم؟ لأن - 00:28:50

رابطة بينهم هي لا الله الا الله. قوية تجعل عندهم حساسية. تجد المؤمن لو كان ابوه كافر. وشايف واحد بيقتله ما يتأنم. اما لو شاف اخوه في الله هناك ابرة تؤذيه يتأنم. حساسية - 00:29:10

انظروا الى احوالنا الان قلنا كل واحد يقول نفسي نفسي لم؟ رابطة لا الله الا الله الولاء مباراة ضعيف. مروان المؤمنين حتى تنزل علينا الرحمة. الرحمة تنزل عندما يكون هناك ولاء للمؤمنين - 00:29:30

قال تعالى والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. متى الرحمة عندما يكون في بيننا ولاء. لماذا يأمرنا ربنا جل وعلا ان نتبرأ من الكفار - 00:29:50

اولاً لانهم كفروا بلا الله الا الله. كفروا بالحق الذي جاءنا من ربنا. انهم كفروا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. تكبروا على لا الله الا الله. اذا نبغضهم ونعاديهم ونتبرأ منهم - 00:30:20

وكذلك هم لا يحبوننا. فكيف نوالي من لا يحبوننا؟ اذا الواجب ان نتبرأ من الكفار ونعايهم لانهم لا يحبوننا كما قال تعالى تحبونهم ولا يحبونكم. قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - 00:30:40

بافواههم وتأبى قلوبهم. اذا لماذا نتبرأ من الكفار ونعايهم لانهم كفروا بلا الله الا الله لانهم لا يحبوننا. ثالثاً لانهم يعملون بالليل والنهار ليりدون عن ديننا. يعملوا بالليل والنهار لنصبح كفار - 00:31:00

ربى لا الله الا الله. قال تعالى ودوا لا يستغفرون كما كفروا فتكونون سواء منه يا الله! لو بدل ما بيجمعتموا عالدرس هيك ويجوا من كل مكان صاروا دريت امواز وشربت خمر ودعاة قبور - 00:31:20

الكافر عليك. اما يشوفوك طلاب علم مجتهدين تعلموا لتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر. هذا يخجلهم. ود كثيراً ودك كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً. ليش يا ربنا؟ شو سوينا فيهم؟ ما سوينا فيهم - 00:31:40

حسداً من عند انفسنا. حسداً من ولذلك انتم يا امة الاسلام عندما تشبهوا بالكافر وتشبهت نسائكم بالكافر وادخلتم الميكانيزم في بيوتكم وصارت بيوتكم مثل بيوت الكفار انتم ادخلتم السرور على قلوب - 00:32:00

الكافر وعندما يطلقون اللحي وتعودون الى المساجد وتعلمون وتنشرون دين الله. انتم تدخلون السرور على قلوب المؤمنين. فاي

الفريقين اخترتم يا امة الاسلام حالنا يشهد لما نحن فيه. القمة القليلة تحافظ على الصلاة. القمة القليلة هي التي - 00:32:20
تحاول ان تحفظ كتاب ربها. القلة القليلة واقل من القليل هي التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فاستنقذوا من نومكم وكل انسان
وضع راسه في محله ويقول انا انا اجمع المال المال المال وماذا بعد المال - 00:32:50

هل تسأل يوم القيمة لما لم تجمع المال؟ هل سمعت بسألة القبر اين المال الذي جمعته؟ لا والله انما الاسئلة معروفة. من ربك؟ ما
دينك؟ ماذا بهذا النبي فبالله عليك لولا لقيت ربك وانت ما عندك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وانت ما تعرف شيئاً عن
هذا الدين - 00:33:10

وما دافعت عنه وما تعلمت شيئاً من هذا الدين وما علمت الناس. ماذا تقول لربك يوم القيمة؟ ولا يزالون حتى يردوكم عن دينكم ان
استطاعوا. القتال بيننا وبينهم حتى ايش النتيجة؟ ماذا يريدون منا؟ والله ما يريدون ارضا - 00:33:30

ولا يريدون مالا انما يريدون منا ان يردونا عن ديننا. ان استطاعوا. فاذا عرفت يا الاسلام ان الولاء والبراء من العمل بمقتضى لا الله الا
الله وتبين لك انه يجب ان تبرأ من الكفار وان تعادي الكفار وان لا تحب الكفار. وان كان التعامل معهم في امور الدنيا لا بأس به. لكن
ايak والمحبة - 00:33:50

والصحة والصدقة والنصرة للكفار على المسلمين. ايak ايak. الولاء والبراء. فاذا علم الانسان انه يجب عليه بمقتضى العمل بلا الله الا
الله ان يتبرأ من الكفار وان يعادي الكفار لاني من من مقتضى العمل بلا الله الا الله ذلك فعليك - 00:34:20
الاتي اسمع المطلوب منك بعدما تبين لك ان تعمل بمقتضى لا الله الا الله او لا تتوالي اي لا تحبهم ولا تنصرهم على المسلمين. انطلاقاً
من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوی وعدوا - 00:34:40

لهم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق الا تتوالي الكفار. ثانياً الا تتشبه بالكافار. لان الرسول صلى الله عليه
وسلم فقال من تشبه بقوم فهو منهم. انظر بقى مين انت بعث الشدة؟ اهني قاعد - 00:35:00
بيتك بيتشبه زوجتك تتشبه بلباسها بمين بنتك قاعدة تتشبه انظر الى شكلك في المرأة. هل هو يشبه الكفار؟ ام انه يخالف الكفار من
الولاء والبراء الا تتشبه بالكافار. ثالثاً الا تقيماً بين ظهرانها - 00:35:30

الكافار من الولاء والبراء. ايak ايak ان تهاجر من بلاد المسلمين لتقيم وتستقر عند الكفار في بلاد الكفار. يقول صلى الله عليه وسلم انا
بريء من كل مسلم يقيم بين ظهراني الكفار - 00:36:00

كم من المسلمين الان بيهاجر من بلاد المسلمين من اجل الاموال ويعيش هناك بين الكفار. وبس تصير بنت عمرها ست Ashton سنة لا اسف
اربع عشر سنة اذا بلغت تصير تتخذ صديق اذا منعتها من ذلك بتتشكي على ابوها المسلم هناك ان هو يمنعها - 00:36:20
الشخصية فطبعاً القانون عندهم احبسوا هذا الاب المتزمن الرجعي. اقبل يا مسلم. اذا تستقر بين الكفار ابنك لما يكبر بده يخدم في
جيش هذا البلد الكافر. اذا قامت هناك حرب بين المسلمين والكافار يأتي ابنك هذا المسلم يركب سيارته او - 00:36:40

ليقتل المسلمين لانه في هذا الجيش الكافر افهمتم؟ من الولاء والبراء من البراء من الكفار الا تعيش وتقيم بين ظهرانهم. رابعاً من
الولاء والبراء ان تبرأ من الكفار الا تتخذ الكفار بطانية. ايak تكون بطانتك اذا كنت حاكماً - 00:37:00

انك تتخاذل البطانة كفار. من غير دين المسلمين. ما عندهم امان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا
يألونكم خبلاً ودواً قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. وما - 00:37:30

في صدورهم اكبر قد بینا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ايak ايak ان تتخذ غير المسلمين بطانة. ها يرابعاً. خامساً من بالكافار من الكفار
الا تستغفر لهم اذا ماتوا وان كانوا الاباء والابناء او الامهات. ايak يكون - 00:38:00

ابو كافر او ابنك كافر وتقول الله يرحمه. يا وينك! تسمع يقول لك والله مات فلان النصراني او اليهودي الله يرحمه. الله ياخذه الله
يرحمه وهو مات على الكوبري بلا الله الا الله. يقول لك مات فلان الكافر الى جنة الخلد. قال لك - 00:38:30
ايak يقول الله عز وجل مخاطباً نبيه والمؤمنين ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ما كان - 00:38:50

النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقريبي. وكان ابنك ولا ابوك مات على الكفر ايak ان تستغفر له. ايak ان تقول الله يرحمه. كافر. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. سادسا - 00:39:20

من البراء من الكفار. الا تطعهم في شيء من من امر الله نستمع الا تستمع لهم. يعني لا تقبل منهم نصيحة. ايak ايak ان تتخذ منهم نصيحة. لأن الله عز وجل قال - 00:39:40

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنتقلبوا خاسرين. ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنتقلبوا خاسرين. ايak للكفار لأن نصيحة الكفار مثل نصيحة ابليس لادم. من البراء الا تطع الكفار - 00:40:00

جميع البراء الا تركن الى الكفار. ولا تركنا الى الذين ظلموا تمسمكم النار ولا تركنا الى الذين ظلموا. والكافر هم اظلم الظلمة. قال تعالى والكافرون الظالمون. الكفار وتميل اليهم وتحبهم وتتصرون تؤدهم. جريمة - 00:40:30

من العمل بمقتضى لا اله الا الله الولاء والبراء. الولاء للمؤمنين الذين قالوا لا اله الا الله والبراء من الكافرين الذين كفروا بلا اله الا الله. القضية الثانية وهي قضية الابتعاد عن الشرك. لا - 00:41:00

الا الله. معها شرك لا يجتمعان ابدا. لأن معنى لا اله الا الله نفي الالوهية عن كل الالهة المزعومة لله عز وجل لأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. اما تقول لا اله الا الله تصلي لله وتدعوا غير الله - 00:41:20

هذا ما يجتمع مع لا اله الا الله. من مقتضى العمل بلا اله الا الله ان تبتعد عن الشرك. لم؟ لأن الشرك سبب من بدخول النار. قال تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار - 00:41:40

جهنم والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. الشرك يساوي لدخول النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و Mayerah النار وما للظالمين من انصار. ايak والشرك سبب لدخول النار كما سمعت - 00:42:00

الشرك اعظم الذنوب. ابن مسعود يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. الابتعاد عن الشرك لانه سبب لدخول النار. الابتعاد عن الشرك لانه من اعظم الذنوب - 00:42:30

الابتعاد عن الشرك لانه من الكبائر. من كبائر الذنوب. يقول صلى الله عليه وسلم لا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بل يا رسول الله. ذكر منها الشرك بالله. الابتعاد عن الشرك لانه من الموبقات التي تمنعك من دخول - 00:42:50

الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هما يا رسول الله؟ قال منها الشرك بالله الابتعاد عن الشرك لم؟ لانه سبب ان تحبط الاعمال. قال تعالى ولو اشركوا لحيط عليهم ما كانوا يعملون - 00:43:10

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ويحيط عملك ولتكون من الخاسرين. الابتعاد عن الشرك لاما لانه ظلم عظيم. قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم - 00:43:30

ابتعاد عن الشرك لم؟ لأن الله عز وجل لا يغفر الذنوب آآ اذا جاء الانسان ومعه الشرك. اما اذا جاء الانسان بالتوجه ومعه توب تغفر له ان شاء الله تعالى. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الذنب الذي لا يغفره الله ابدا - 00:43:50

اذا تاب صاحبه الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى في الحديث قلت يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا اي يوم القيمة ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة - 00:44:10

لاتيتك بقربابها مغفرة. الابتعاد عن الشرك. هل تقع الامة الاسلامية في الشرك اذان نعم تقع في الشرك. والشرك هو الذي منع الامة الاسلامية ان تتمكن في الارض. والذين مكناه في الارض آآ واعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لانفاض يعبدونني لا يشرون بي شيئا. وقع كثيرا - 00:44:30

من المسلمين في الشرك في الدعاء. فدعوا غير الله. وفي الشرك في العبادة. وفي الشرك بالذبح فذبحوا لغير الله. الى غير ذلك من مظاهر الشرك التي فيها الامة من الطواف بقبور الصالحين. ومن الذبح للاولياء والصالحين. ومن دعاء الاولياء والصالحين. وهذا شرك لا يغفره الله عز - 00:45:00

ولذلك نقول من مقتضى العمل بلا اله الا الله الولاء والبراء. الولاء لكل من قال لا اله الا الله. والبراءة من كل من كفر لا بلا اله الا الله

والابتعاد عن الشرك. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتوفانا واياكم على الايمان. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه

وسلم - 00:45:20

وجزاكم الله خيرا - 00:45:40